

م مع «روسيا اليوم» :

# تطالع إلى تشكيل حكومة وفترة انتقالية

الوفد الوطني في الكويت لديه صلاحيات وتفويض كامل لمناقشة كافة القضايا  
القاعدة تصد النفط اليمني من حضرموت وشبوة على مرأى ومسمع السعودية

نحن مع مرحلة انتقالية وبعدها إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية  
ليس لدينا مشكلة في عودة حكومة بحاح لأنها شرعية ولا شرعية لهاذي



- صحيح هذا صحيح لا جمارك ولا ضرائب إلا في إطار الضيق جمارك والضرائب في إطار ضيق، نفط ما فيش غاز ما فيش غاز ربما فيه الغاز إنتاج لاستهلاك المنزلي لكن صادرات ما فيش وإذا كان فيه نفط فيه نفط تصدره القاعدة من حضرموت ببيعهم.. وفي شبوة تصدره القاعدة أيضاً .

■ **بيع الدولة يعني ؟**

- لا لا بيع للسوق العام في الداخل تبعها القاعدة وتستفيد منها الفلوس يستفيدوا منها هذا على مرأى ومسمع من النظام السعودي فعدنا يقولون للعالم هذا العالم الذي لم يفهم أنهم هم ضد القاعدة أي قادة أي داعش، هم داعش هم القاعدة هذا النظام نظام معروف يشتري ضمان الناس بصقعات الأسلحة وصقعات سياسية مع منتفذين في دول العالم في كل أنحاء العالم بالمال ، والوا ما هي الأيديولوجية التي لدى الإخوان .

■ **واضح يعني بيدو العالم ليس بحاجة كثر إلى ايد بولوجيات يحتاج إلى مصالح كما تقولون الآن**

- ولهذا وصلنا إلى المصالح فالسعودية تعتمد على مصالحها .

■ **بل شك الآن الحوار أو مقاوضات الكويت بيدو أ المبعوث الأمي يحرض على إن خصت فرصة ولو أسبنة للاتفاق أو يحاولون أن يطورها أولاً هل أنتم متفائلون في نجاح هذه الحوارات؟**

- نحن يجب أن نكون متفائلين ونحن ندفع بقوة إلى تقديم التنازلات التي لا تفرط بالسيادة اليمنية ولا بكرامة اليمنيين، حوار سياسي، فترة انتقالية جديدة، تشكيل حكومة ائتلاف جديدة.

■ **يعني أنتم موافقون على إحداث فترة انتقالية..**

- فترة انتقالية لحكومة جديدة تشارك فيها كل القوى السياسية أو تعود الحكومة التي كانت برئاسة خالد بحاح والمعترف بها والممنوحة الثقة من مجلس النواب تعود لفترة من ثلاثين إلى ستين يوماً ويحضر لإجراء الانتخابات رئاسية وبرلمانية ما عندنا مشكلة بقيادة حكومة بحاح لأنه هو يمتلك الشرعية.. هادي فقد الشرعية ما عنده أي شرعية .

■ **السيد بحاح يعود إلى صنعاء ؟**

- يعود ما فيه مشكلة .

■ **من يضمن لأنه حصل وأن جرى اعتقال واحتجاز وأسرى عدد من وزراء الحكومة اليمنية ؟**

- نحن سننتقل معهم كرهنيس حكومة ممنوحة لها الثقة من مجلس النواب وستفاهم مع انصار الله مالي السلطة تفاهم معهم وبأن يحود يعود لمدة ستين يوماً أو تسعين يوماً ما هو مشكلة كشرعية أو تشكيل حكومة ائتلاف وطني تشارك فيها مختلف القوى السياسية الفاعلة القوى السياسية ما عدا حكومة هادي لأنه الآن ما عايش حكومة بحاح قد أصبحت حكومة هادي.. عنده وزراء ونواب وزراء ووكله، وزراء من وين تجيبوهم.. من وين من ادى كل شرعية شرعية... 2216 .

■ **ولكن يعني بلا شك سيقتول من تدعوهم الآن إلى صنعاء على سائكم لأن يكونوا في عاصمة اليمن سيقولون من يضمن لنا إن هذه الشرعية الثورية تسمح بإجراء انتخابات؟**

- يا أخي العزيز شرعية «2216» كيف أنتم أخذتم قرار «2216» هذه شرعيةكم تعالوا احكموا، كيف تحكمون من فنادق الرياض ما بيبصير .

■ **السؤال هل يمكن إجراء انتخابات مثلاً في ظروف في ظروف فلتأمن أمي و... والخ.. أول عودة هذه الحكومة هي من أجل من تعمل على تشكيل لجنة انتخابات حضر للانتخابات وتجرى انتخابات ديمقراطية لكل القوى السياسية ما فيه مشكلة ، الحماية اسمح لي الحماية بحميم «2216» لدينا نقول «2216» هو حماية للحكومة الموجودة بقيادة بحاح أو حكومة جديدة يتفقون عليها في الكويت .**

■ **إذا كانت هذه الشرعية هي شرعية دولية وفق القرار «2216» فبمعنى ذلك وجود ذوى القبعات الأرتق مثلاً قوات دولية التي توفر حماية للفترة الانتقالية .**

- نعم قوات دولية نحن أيضاً لما لاحظنا على لقاء الكويت أنه تشكل لجان الآن من الطرفين، اللجان صح من أنصار الله والمؤتمر ما فيه مشكلة لكن الذين جاءوا من الرياض ما عندهم قاعدة ما حد يمثلهم عيشكلوا لجان من وين إحنا نقول تعالوا في إطار المؤتمر وأنصار الله وهؤلاء أصحاب الرياض + قوات دولية محايدة تشرف على تثبيت وقف إطلاق النار والإسحاب انسحاب الميليشيات وتسليم الأسلحة، عتكون عندهم غنيمة جميلة من الأسلحة التي وردها التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية سنأخذها لنا تعويضاً عن أسلحتنا التي دمرت .

■ **يعني ربما اليمن بحاجة الآن إلى إعادة بناء المؤسسات التي هدمت قبل أن يحصل على السلاح لأن اليمن لا يواجه عدواً خارجياً يبدو إلى الآن**

- لا عدو خارجي كيف عدونا هو السعودية .

■ **يعني قصدي أنه فيما لو كانت السعودية طرفاً..**

-ما فيش معنا عدو خالص، لا عدو إرترياي ولا الصومال ولا برطانيا ولا أحد.. عدونا الجارة الكبرى .

■ **نعم حسناً هل أن هذا المقترح وهذا طبعاً شيء جديد مبادرة فرنسها مبادرة الرئيس اليمني السابق السيد علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام بالدعوة لتشكيل حكومة دعوة السيد بحاح لرئاستها أو من ينوب عنه لفترة الانتقال..**

- لا لا يدونا لنا معلومات ما وصلوا إليه بس معلومات فقط لكن هم ساروا بكامل الصلاحيات وعارفين ماذا يريدوا ، بالعكس وفد الرياض من أخواننا وأبنائنا الأمر ليس بأيديهم ياخ سلام أنا تحدثت، إذا تريد سلاماً كاملاً وشاملاً هو وجه لوجه مع النظام السعودي وأنا أؤيد ذهاب ممثل أنصار الله إلى السعودية لذوابع الجليد ما فيه مشكلة صح يشتوا يعملوا شرح بين المؤتمر وأنصار الله لا هذا غير وارد يذهبوا المهم بنتي سلام ، سلام سلام سلام الشجعان نحن ما عندنا مشكلة يذهب وفد أنصار الله يذهب المؤتمر بدون المؤتمر شركاء، ما مشكلة المهم يكون فيه سلام، بالنسبة لنا وأنصار الله موفضين تفويضاً كاملاً وفد الجمهورية اليمنية، وفد الرياض الأمر ليس بأيديهم كنا نتمنى من كل قلوبنا أن يأتي وفد سعودي لكن يرسلوا لنا السفير السعودي هذا واحدة من المشاكل، هذا من صعد الحرب واشتري ضمان الناس بفلوس من اللجنة الخاصة واحد عادي كان ضابط استخبارات وحطوه سفير هنا في اليمن واحد من فندق إلى فندق يتصل بفلان ويتصل بفلان.. أرقام عباد الله عنده يا فلان.. تعال أدري لك فلوس ماتنتين ثلاثمائة ألف دولار ماتنتين ألف ريال يعني الحوار سعودي يعني أنا أقول مش الحوار يعني يعني الحوار يعني سعودي معليبنا الحوار مع ما يسمى بوفد الرياض وهو وفد السعودية، سلام يا روسيا اليوم هذا وفد المملكة العربية السعودية مش وفد يعني الوفد اليمني الذي طلع من صنعاء، على رؤوسنا ستفاهم.

■ **حسناً هناك قوى سياسية في الحوار اشتركت قبل الأحدث يعني قبل الحرب ووصلت إلى نتائج وفجة انقلت يعني قوى غير الإصلاح وحزبكم وحزب أنصار الله وهذه المجموعات الناصريين والقوميين وغيرهم لأنه اليمن شأنه شأن البلدان العربية الأخرى يعني حتى الاسماء، الصعب أن يحفظها مرة..**

- لا تحفظها أحسن لك لا تحفظها .

■ **هؤلاء ما هو موقعهم من كل هذه الـ ..؟**

- يا أخي أحزاب موجودة هذه أحزاب موجودة ومن لديه ترخيص من لجنة الأحزاب خلاص حزاب يكونوا عشرة يكونوا مائة يكونوا ألف ليس عندنا مشكلة مسميات، المؤتمر الشعبي العام معه حوالي ثلاثة عشر حزب إلى جانبه اسمه التحالف الوطني الديمقراطي طيب أنصار الله معهم أحزاب متحالفة معهم ما فيه مشكلة نحن نقول لك الأحزاب وكل القوى السياسية الفاعلة وهم يعرفوا ما هي القوى السياسية الفاعلة على الساحة اليمنية نرحب بها شكلوا حكومة ائتلاف وطني ، هو أنا لما تكون رئيس حزب وهمك خمسة وأنا معي أربعة خمسة مليون فيه فرق ما واحد معه خمسة واحد خمسة أو أربعة مليون كم تأخذ حقايب أنت، هذا سؤال هو واحد مواطن لنفسه هذه المسميات ما تشكل مشكلة .

■ **التظاهرة التي خرجت أو التجمع المسيرة في بمناسبة مرور عام على عاصفة الحزم يقال أن هناك المال لعب دوراً في إخراج هؤلاء الناس؟**

- أنا أقول ياخ سلام في 2011م كنا نقيم مسيرات في ميدان السبعين أنا أفوهنا ناضع للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ضد الانقلابيين ضد الريبع العربي هذه المسيرة الملايين مش مليونية ملايين جاءت من كل حذب وصوب لم نصرف فلساً واحدة لماذا؟ ما عندنا فلوس، الستين الميار الذي مع علي عبد الله صالح موجودة في تركيا وفي السعودية وفي قطر موجودة حق علي عبد الله صالح الذي أخذنا طيب ما دام أنتم بتقولوا عنده 60 مليار طيب شلونها للحكومة الشرعية لهادي شلونها خذوها.

■ **يعني هذه الستين مليار ليست صحيحة..**

- كيف .

■ **لا يوجد مبلغ ستين ملياراً في البنوك الخارجية..**

- شلونها هذا واحد اسمه فاسد اسمه حميد الأحمر من رموز الفساد الذي يتباه علي عبدالله صالح هو أودعها عن طريقة الستين الميار فهو وضعها في تركيا وهو الآن مشرف عليها.. الآن جيها يا حميد الأحمر للحكومة هذا كلام، اليمن هذه معها ستين ملياراً طيب شلونها، شوف هذه هرطقة اعلامية ووقاحة من الفاسدين والمفسدين والمتنفذين، علي عبد الله صالح الذي بنى دولة طوبه طوبه يشل ستين ملياراً طيب تعالوا احسبوا دخل النفط والغاز من يوم اكتشافه والضرائب والجمارك والباقي شلونها احسبوها شيلينا ريال، كم صرفتم يا سعوديين لنا وأنتم يا خليجيين طيب خذوها، الكلام هذه هرطقة اعلامية.. ستين ملياراً!!!

■ **يعني كم بلغ حجم الهبات هكذا كانت تسمى الخبيجة لليمن خلال سنوات حكمكم ؟؟**

- أنا عندي هبات أكثر من خمسمائة مليون دولار موجودة في البنك المركزي من دول الخليج يعني كانوا يقدمونها لي في الانتخابات الرئاسية لي شخصياً ووضعها في البنك المركزي موقفة ومصادرة الآن .

■ **وغير الخمسمائة مليون؟**

- ما عندنا .

■ **يعني كل هبات بلدان الخليج العربية..**

- اكشفتوها طيب قل للسعوديين خروجا من المالية وللخليج قلمه أخر وجحا اكشفتها، قل لهم كم صرفتم واسألو البنك المركزي واسألو وزارة المالية واسألو رئيس الحكومة السابق واللاق والمالية طيب اسألوهم، هذه هرطقة اعلامية .

■ **حسناً في حالة ما إذا كانت هذه الاتهامات باطلة لماذا لا تطالبون يعني كرئيس المؤتمر الشعبي العام بتحقيق**

دولي في هذه القضية يعني هناك الآن ما يسمى بوئافق أوراق بينما بعض الذين اتهموا فيها يطالبون بإجراء تحقيق دولي من أجل كشف الحقيقة؟؟

- ما بني على باطل فهو باطل ليش أطالب باطل هو الذي عنده وئافق يقدمها ومستعدين نجوب عليها هذا كله هرطقة واحد يمتلك ستين ملياراً في شعب فقير، إذا هي ستين ملياراً أنا أقول أكثر من ستين ملياراً إذا هي الجسور صح إذا هي الجامعات صح إذا هي المدارس صح إذا هي المستشفيات صح إذا هي بناء المؤسسة العسكرية صح الامن صح .

■ **يعني بوذي في الدقائق الأخيرة كم يبلغ الضرر بالأرقام الذي تعرضت له اليمن منذ بدء العمليات العسكرية؟**

- والله أخ سلام مليارات ولا عندي إحصاءات أنا أعطي لك إحصاءات القتلى والجرحى والمباني، أنا عندي أكثر من ثمانية آلاف شهيد ما بين أطفال ونساء، وشيوخ .

■ **هؤلاء فقط مديون غير العسكريين والمقاتلين...**

- هؤلاء مديون مديون وسبعة وعشرين ألف جريح أبادهم النظام السعودي، صحيح نقول قوى التحالف لكن نحن ما نحمل قوى التحالف حمل المملكة العربية السعودية هي التي قتلتنا وضربتنا واستهدفتنا واستهدفت اليمن شجراً وحجراً تستهدفا ، هذه هي إحصائية كاملة من كل المحافظات هذه هي الإحصائية تحدد الأرقام كم كل محافظة.

■ **الضحايا البشرية..**

- البشرية والمنازل والمنشآت المدنية والعسكرية والخاصة المنشآت المدنية التابعة للحكومة والمنشآت الخاصة التابعة للطاع الخاص يعني تدمير شامل هذه دمرها المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى سموها الشقيقة الكبرى، الآن أصبح اسمها أو سموها أمريكا الشرق الأوسط يعني مش أمريكا الشرق الأوسط العالم؟ الآن السعودية أصبحت أمريكا الشرق الأوسط اتبهوا على حاكمها يا أصحاب الشرق الأوسط .

■ **حسناً يعني في الدقيقتين الأخيرتين بوذي أن أسأل من يتخذ القرار السياسي وليس الإداري في صنعاء، الآن أو في اليمن عموماً الرئيس السابق أو أنصار الله؟**

- لا أنا لا أتدخل أنا حزب معارض..

■ **مقاطعة المذبح - معارض لانتصار الله ؟**

- لا.. معارض لا ي معارك لكن أنا متحالف مع أنصار الله بدون أن تحالف.. تحالفنا ضد العدوان لكن أنا لست حاكماً وليس لدي مسئولون في السلطة ولن أقبل لا في الحاضر ولا في المستقبل أن أكون في السلطة لماذا؟.. خمسة وأربعين سنة وأنا في العمل السياسي لا أقبل، كيف أقبل على نفسي بعد تدمير البلد أن أكون شريكاً في السلطة بعد ما دمروا البلد شجراً وحجراً ما أقبل لا أنا ولا تنظيم المؤتمر الشعبي العام لكن إذا كان أحد من المؤتمر يريد أن يتقلد مناصب هو حر لكن كسياسة حزب لا .

■ **حسناً يعني الآن هناك الحصانة التي تمتعتون بها بسبب المبادرة الخليجية وها جرى هذه الحصانة لا تزال قائمة يعني حاكم ليست معرضة للخط.**

- انتهت الحصانة انتهت الحصانة بالحرب الحصانة غير موجودة أنا محصن بشعبي الشعب هو الحصانة وحزبي هو الحصانة أنا لست محصناً بالمبادرة الخليجية وأقولها عشرين مرة انتهت المبادرة الخليجية وانتهت مثلما انتهى قرار «2216» الذي بينصوا هادي رئيس شرعي انتهت هذا كلام الاستهلاك .

■ **الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس اليمن السابق ورئيس المؤتمر الشعبي العام في اليمن هي حركة شعبية لا تزال وأنتم من خلالها يبدو ستبقون يعني رقماً ممعاً في السياسة اليمنية إلى الآن شكراً جزيلاً لكم على هذه الإضاءات..**

- سلام أنا أقول كلمة أخيرة أتمنى أن يتوسط الامن والاستقرار في البلد وسأتارك السياسة سأترك السياسية، خمسة وأربعين سنة وأنا في السياسة أتمنى أن يستعيد اليمن عافيته وأمنه واستقراره هم فرضوا عليّ عقوبات من مجلس الامن بناء على طلب المملكة العربية السعودية عليّ وعلى نجلي وعلى عبدالملك الحوثي وابو علي الحاكم وعبدالخالق الحوثي، عقوبات وفي نفس الوقت يتوسطوا بخروجي طيب كيف تتوسطوا بخروجي، خروجي من اليمن وأنتم فرضتم عليّ عقوبات طيب انفي قرار العقوبات حتى أتكمّن من الخروج أتمنى أن أخرج للعلاج أنت افرض عليّ قرار عقوبات لماذا .

■ **يعني هم يطالبوا بخروجك خارج اليمن - نعم أبحت عن وطن ..**

■ **بدون ضمانات**

- لا يقولوا بضمانات لكن بديل .

■ **حسناً لو خيرتم أي بلد ترغبون في الذهاب إليه؟**

- لا يجوز إلا في اليمن، يمكن أذهب أنا حر إذا لغيت قرار العقوبات أذهب إلى أي مكان في العالم أتلقى العلاج زيارة سياحة وأعود إلى بلدي لن أختار وطناً بديلاً بلدي يجب أن يكون هذا في فهم القاضي والداني .

■ **شكراً جزيلاً وتتمنى أن تبقى فعلاً في اليمن الامن المستقر الذي سيعيد بناء نفسه ولا نحظنا اليوم حرص وإخلاص اليمنيين لأن يعيشوا ويمارسوا حياتهم كما لو كانت الحياة سلمية وتتمنى أن تكون بالفعل سلمية ، شكراً جزيلاً ولكم أعزائي المشاهدين أطيب التحيات وهذا سلام مسافر يحييكم من صنعاء..**

**شعبنا صبور  
ورغم العدوان  
والحصار فإننا لم  
نركب البحر بحثاً  
عن وطن بديل**